ليس

ويجذب المادة اليه في الدلايل الماخوذة من الافعال الحيوانية وذلك ان النفس اذا كان حسنا بالتواتر ولا بالتقارب ولا بالمنقطع وكان النبض قويا منتظما فان ذلك من اقوى الدلايل والعلامات الدالة على الامن والسلامة وخلاص المريض في كل مرض لانه مما يدل على سلامة اعضاء التنفس التي بها يكون الحيوة وقوتها كما ان رداءة النبض علامة رديه لانه يدل على ضعف القوى الحيوانية واما الدلايل الماخوذة من القوى الطبيعية فانه اذا كانت شهوة للغذاء او هشاشة للطعام وهضمه جيدا كان دليلا جيدا على السلامة لانه يدل على سلامة آلات الغذاء وقوة الطبيعة المدبرة للبدن ومثلها الى ان يخلف مكان ما قد حلله المرض في الدلايل الماخوذة على السلامة مما يبرز من البدن فاما الدلايل على ما يبرز من البدن الدالة على السلامة فان البراز المعتدل في الرقة والغلظ المتخيل الذهبي اللون الذي ليس بالشديد الصفرة دليل على سلامة المريض اذا كان ذلك مما يدل على جودة القوة الهاضمة وقوة المعدة والامعاء واذا خرج مع البراز حيات في يوم من ايام البحران كان دليلا محمودا وذلك لان الطبيعة تكون قد قويت على دفع المادة الرديه فاندفعت الحيات معها دفعت بقوتها وكذلك اذا دفعت الطبيعة الفضل بالبول في يوم البحران او كان العليل يجد خفة وسكون الحمى كان ذلك يدل على سلامة المريض وانقضاء المرض من كان به صمم حادث عن حمى حادة بغتة فاما اسهال مرى ذهب عند ذلك الصمم وذلك لانه يحدث عن ترقي المرار الى الدماغ والراس فاذا انحدر المرار الى اسفل انقضى الصمم وكذلك متى كان بانسان اختلاف مراري واصابه صمم انقطع عنه الاختلاف والقصة في هذا ضدها فيما قبله اذا حدث بصاحب المالنخوليا اسهال دم من افواه عروق المقعدة كان دليلا محمودا لان المادة السوداوية التي كانت في الراس قد انحدرت الى نواحي البطن وكذلك متى حدث ذلك بصاحب وجع الطحال فانه يبرى منه اذا حدث بمن به استفراغ اسهال بلغمي ورطوبة مائية انحل به مرضه اذا كان بانسان اسهال قديم وحدث له قي انقطع اسهاله لان المادة التي تخرج بالاسهال تنصرف الى فوق وتندفع بالقي اذا كان بانسان رمد وحدث به اختلاف كان دليلا محمودا لان المادة المحدثة للمرض تنحدر الى اسفل فاما البول اذا كان لونه حسنا ليس بالمشبع الصفرة على لون الاترج وكان فيه غمامة بيضاء تهوي الى اسفل القارورة دل على السلامة وافضل منه الثفل الراسب الابيض المستقر في اسفل القارورة فان ذلك كله يدل على ان الطبيعة قد انضجت مادة المرض وشبهتها بالاعضاء الاصلية الا انه ينبغي ان تعلم ان رداءة البول في كل علة ردي ليس بجيد وجودته دليل على السلامة الا في الحميات واورام الاحشاء وعلل الكبد فاما علل الدماغ والقلب وانحدار الاخلاط الردية الى اسفل البدن وظهور النضج في البول من اعظم الدلايل واجلها على السلامة من المرض فاما البزاق فانه متى كان صاحب ذات الجنب وذات الرية ينفث في ابتداء المرض بزاقا ابيض دبقا ثم يغلظ بعد ذلك قليلا قليلا ويكون نفثه له بسهولة من غير شدة ودفعة له بقوة ولا يكون فيه لون من الالوان الردية كالاسود والاخضر والاصفر والمشبع الصفرة ولم يكن له رايحة كريهة كان ذلك دليلا محمودا على نضج المرض والسلامة منه وقرب مدته واذا انفجر الخراج من صاحب ذات الجنب

صمم

والرية

والرية ونفث المدة بقوة وكانت مدة بيضاء نقية وسكنت الحمى من يومها واشتهى من الطعام كانت علامة جيدة تنذر بالسلامة وخلاص من المرض وذلك ان هذه الدلايل تدل على قوة الطبيعة وظهورها على المرض فاما العرق فمتى ظهر بمن كان به حمى مطبقة في يوم البحران وكان معتدلا في الحرارة سريعا مستويا في جميع البدن وكانت مدة زمانه معتدلة ولونه ابيض ورايحته ليست بكريهة دل على السلامة من المرض وانقضاء مرضه فاما الرعاف فمتى كان في يوم البحران في الحميات الدموية التي تحدث في ورم الدماغ او ورم بعض الاحشاء دل على السلامة من المرض وقوة المريض فاما الدلايل الماخوذة من الامراض فينبغي ان تعلم ان المرض الذي يعقب مرضا كان قبله اذا كان اخف منه وفي موضع اقل شرفا منه فهو سليم ومن كان به صداع ووجع شديد في راسه فانحدر من اذنه او منخريه قيح او ماء فانه يبرا بذلك لان هذا يدل على ان الوجع كان بسبب ورم فلما خرجت المدة والماء سكن ذلك الوجع واذا حدث باصحاب البرسام والوسواس السوداوي بواسير كان ذلك دليلا محمودا بسبب انحدار المادة من علو الى اسفل فاما صاحب الذبحة اذا ظهر في صدره حمرة وورم ولم يغب ويرجع شي من ذلك الى داخل كان دليلا على السلامة وذلك لان الطبيعة تكون قد دفعت مادة الورم الى خارج وكذلك ان ظهرت في الحلق واللسان ورم فانه يدل على السلامة من الذبحة وكذلك متى غاب الورم والحمرة دفعة ثم عادت تخرج دل على سلامة مثل ذلك واذا حدث بصاحب السعال المزمن ورم في الانثيين انقضى سعاله للمشاركة التي بين اعضاء الصدر واعضاء التوليد عندما ينتقل المادة التي كان بها السعال الى الانثيين فاذا ظهر بصاحب ذات الرية العظيمة الخطر خراجات في الرجلين وكان ما ينفثه نضيجا سهلا او ظهر في البول نضج وثفل املس وراسب دل على السلامة وذلك لان الطبيعة قد قويت على دفع المادة وباعدتها عن الاعضاء التي لا شرف لها وان الخراج يسكن وينقضي في جميع الاوقات في اسبوع فاذا ظهرت بمن به ذات الرية المزمنة خراج في الاصل من الاذن ونواحي الصدر من خارج او في المواضع التي فيما دون الشراسيف دل على السلامة والخلاص وان تلك الخراجات تصير نواصير وذلك ان علة ذات الرية وغيرها انما يطول مدتها من قبل غلظ الخلط ولزوجته واذا كانت المواد بهذه الصورة لم يمكن الطبيعة انضاجها وصلاحها واذا ظهرت دلايل السلامة دفعت هذا الفضل وصرفته الى هذه المواضع ولرداءة هذه المدة ما يطول مدة الخراجات الحادثة عنها حتى تصير نواصير اذا احدث النافض بمن به حمى مطبقة في يوم البحران كان دليلا على انقضايها لان الحمى المطبقة تكون من الخلط العفن داخل الاوردة والعروق والنافض حدوثه عند خروج هذا الخلط عن العروق وانصبابه على الاعضاء الحساسة اذا حدث بصاحب حمى الغب قروح في الشفتين والمنخرين دل على انقضاء الحمى الليلة اذا حدث بمن به داء الثعلب واصابته علة الدوالي عاد شعر راسه لان انتقال المادة من الدماغ الى الرجلين اذا حدث باصحاب وجع النقرس والمفاصل وعلل الكلى الدوالي انقضى مرضهم اذا حدث بصاحب زلق الامعاء المزمن الجشاء الحامض كان دليلا محمودا لان زلق الامعاء كما قلنا في غير هذا الموضع حدوث ما يوكل

الخلط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)